الأنباء
الاحد 10 ابريل 2011

انقذت التداولات المرتفعة على سهم «زين» سوق الكويت للأوراق المالية الأسبوع الماضي من التراجع بشدة لتدفع مؤشريه للارتفاع المحدود رغم حالة الفتور الملحوظ لأوساط المتداولين عن الشراء لأسباب ابرزها الترقب لإعلان تشكيل الحكومة ومدى ردود الأفعال حولها، وتوقف تداول اسهم 30 شركة لعدم اعلان نتائجها المالية لعام 2010، الأمر الذي زاد من الشكوك حول قدرة بعضها على الاستمرارية، بالإضافة الى المخاوف من النتائج المالية للشركات في الربع الأول من العام الحالي في ظل تكبد السوق لخسائر سوقية تقدر بنحو 3,6 مليارات دينار، الأمر الذي سينعكس سلبا على أداء الشركات خلال تلك الفترة.

فعلى جانب مؤشري السوق، ارتفع المؤشر السعري بمقدار 52,7 نقطة ليغلق على 6348,3 نقطة بارتفاع نسبته 0,8٪ مقارنة بالأسبوع قبل الماضي لتصل خسائره منذ بداية العام الى 607,2 نقاط بانخفاض نسبته 8,7٪.

كتب: هشام أبوشادي

625 مليون دينار المكاسب السوقية الأسبوع الماضي وارتفاع المؤشر السعري 0.8% والوزني 1.8%

البورصة تعكس معاناة «الخاص» وبطء الإنفاق رغم الفوائض المالية الضخمة

كذلك ارتفع المؤشر الوزني 8,1 نقاط ليغلق على 446,4 نقطة بارتفاع نسبته 1,8٪ مقارنة بالأسبوع قبل الماضي لتصل خسائره منذ بداية العام الى 37,8 نقطة بانخفاض نسبته 7,8٪.

ونظرا للمكاسب السعرية التي حققتها بعض اسهم الشركات القيادية، فقد سجلت القيمة السوقية ارتفاعا بمقدار 625 مليون دينار لتصل القيمة السوقية الاجمالية الى 33 مليارا و323 مليون دينار بارتفاع نسبته 1,9٪ لتصل الخسائر السوقية الاجمالية منذ بداية العام الى 3 مليارات و38 مليون دينار بانخفاض نسبته 8,4٪.

وتباينت حركة المتغيرات الثلاثة حيث ارتفعت قيمة الاسهم المتداولة بنسبة 47٪ مقارنة بالأسبوع قبل الماضي نتيجة التداولات النشطة على سهم زين الذي استحوذت قيمة تداوله على 53٪ من اجمالي قيمة التداول التي بلغت نحو 193,8 مليون دينار، فيما تراجعت كمية الاسهم المتداولة بنسبة 11,7٪ والصفقات بنسبة 8,4٪ مقارنة بالأسبوع قبل الماضي، يمكن القول ان الاداء الضعيف للسوق الاسبوع الماضي يعكس الواقع السياسي والاقتصادي الذي تمر به البلاد فضلا عن المخاوف من النتائج المالية للعديد من الشركات في الربع الأول من العام الحالي، ورغم ذلك فإنه يلاحظ ان السوق يقوم بعمليات فرز في الاسهم قائمة على النتائج المالية المحققة في 2010 والمتوقعة في 2011.

فمع نهاية الاسبوع قبل الماضي انتهت فترة الثلاثة اشهر القانونية لإعلانات النتائج السنوية لعام 2010 ولم تعلن 30 شركة عن نتائجها وتم وقفها عن التداول وفي ضوء هذه النتائج لوحظ ان هناك شركات حققت نموا في ارباحها واخرى قلصت خسائرها بشكل كبير، وفي ضوء ذلك، فإن السوق بدأ بشكل تدريجي الدخول في عمليات فرز الاسهم، حيث لوحظ تركيز عمليات الشراء على اسهم الشركات ذات الارباح التشغيلية خاصة البنوك باعتبار انها الملاذ الآمن والقادرة على تحقيق نمو مستقر في ارباحها وتوزيعاتها خلال السنوات القادمة، بالاضافة الى الحماية التي توفرها الحكومة لقطاع البنوك في الوقت الذي لم تحظ فيه القطاعات الاخرى بأي دعم حكومي منذ بداية الازمة حتى الآن، لذلك فإن اسهم البنوك مرشحة لتحقيق مكاسب سوقية جيدة في الربع الثاني، حيث تشير المعلومات الأولية الى تحقيق البنوك نموا جيدا في الربع الأول.

وفي مقابل ذلك، فإن اسهم الشركات التي قلصت خسائرها في عام 2010 مقارنة بعام 2009 فإن نتائج الربع الأول من العام الحالي تمثل مؤشرا لأدائها في الفترة القادمة وبالتالي أسعارها السوقية، الأمر الذي يتطلب مراقبتها.

حكومة غنية

أما على مستوى الاقتصاد الكلي، فإن هناك حالة ركود في اغلب القطاعات الاقتصادية في الوقت الذي تشهد فيه الميزانية العامة للبلاد فوائض مالية ضخمة إلا ان تأثيرها على القطاع غير ملموس، ما جعل البعض يصف الوضع بأن هناك حكومة غنية وقطاعا خاصا فقيرا يعاني من التزامات مالية ضخمة، وذلك يعود في الاصل الى اعتماد القطاع الخاص على الحكومة وان كان ذلك يعود الى محدودية الفرص الاستثمارية من جهة، ومن جهة اخرى استمرار الحكومة في السيطرة على القطاعات الاقتصادية الحيوية رغم انجاز قانون التخصيص وقانون خطة التنمية إلا ان ذلك لم يؤد الى جعل القطاع الخاص لاعبا أساسيا في الدورة الاقتصادية في البلاد.

1 زين.. نشاط

تصدرت شركة زين النشاط من حيث القيمة، إذ تم تداول 76 مليون سهم نفذت من خلال 790 صفقة قيمتها 102,8 مليون دينار، وارتفع سهمها 60 فلسا.

من أبرز العوامل وراء التداولات النشطة لسهم زين الاسبوع الماضي عمليات النقل التي كانت تتم بين بعض الصناديق الاستثمارية الى المحافظ المالية التابعة لأحد كبار الملاك استعدادا لانتخابات مجلس الإدارة التي ستتم في الجمعية العمومية القادمة للشركة والتي يتوقع أن تشهد نقاشات حادة حول العديد من القضايا أبرزها اسباب فشل صفقة زين ـ اتصالات التي كانت ستحقق انتعاشة كبيرة في السيولة المالية والتي كان سيستفيد منها العديد من المساهمين في الشركة، بالإضافة إلى البنوك مقابل اسهم زين المرهونة لديها، كذلك ستشمل المناقشات انعكاسات بيع حصة زين في زين السعودية على الميزانية المجمعة في عام 2011 للشركة في حال اتمامها، فضلا عن استعراض الخطط المستقبلية لتطوير اداء الشركة. وتعول الاوساط الاستثمارية على ان توزيعات زين البالغة 860 مليون دينار ستعمل على توفير سيولة مالية يعاد ضخ جزء منها في البورصة التي تعاني من شح السيولة المالية.

وعلى الرغم من فشل صفقة زين ـ اتصالات إلا أن هناك من يرى أن استمرار استحواذ مجموعة الخرافي على حصة مؤثرة من اسهم الشركة يمثل عامل قوة لها كون مجموعة الخرافي لعبت دورا كبيرا في تطور اداء الشركة في السنوات الماضية، بالإضافة إلى أنها تُعد أكبر صانع سوق على السهم، وبالتالي، فإن خروج الخرافي من زين كان سيؤدي إلى ضعف شديد في معدل دوران السهم الأمر الذي كان سيفقده أحد أبرز العوامل الجاذبة لشرائه.

2 الوطني.. تجميع

جاء بنك الكويت الوطني في المركز الثاني من حيث القيمة، إذ تم تداول 8,9 ملايين سهم نفذت من خلال 286 صفقة قيمتها 10,3 ملايين دينار، وارتفع سهمه 20 فلسا. على الرغم من التداولات الضعيفة لسهم البنك الوطني الاسبوع الماضي الا ان طابع الشراء الاستثماري الغالب على تداولات السهم لاسباب عديدة، ابرزها، أولا: القناعة بجدوى الاستثمار في السهم بالاسعار الحالية خاصة انه يتوقع ان يحقق السهم ارتفاعا في القيمة السوقية بما يتراوح ما بين 25 إلى 30٪ خلال عام.

ثانيا: تأكيد الإدارة التنفيذية على ان البنك سوف يحقق نموا في ارباحه خلال العام الحالي بما لا يقل عن 10٪ مقارنة بأرباح عام 2010 التي بلغت مليارا و75 مليون دولار.

ثالثا: الثقة التي يتمتع بها السهم، فمنذ بداية الأزمة يُعد البنك الوطني الوحيد في قطاع البنوك الذي جنب المساهمين فيه خسائر سوقية كبيرة.

رابعا: التفاؤل بأن يكون البنك الوطني لاعبا كبيرا في تمويل مشاريع التنمية الأمر الذي سينعكس بشكل ايجابي وقوي على الارباح المستقبلية للبنك خاصة في حال تطبيق البنك المركزي المقترح الخاص بأن تكون نسبة التسهيلات الائتمانية الى الودائع 100٪.

لذلك فإنه من الأفضل لصغار المستثمرين خاصة الاستثمار في السهم لضمان تحقيق عوائد سوقية وجارية جيدة وتجنبا للمخاطر المرتفعة.

3 بيتك.. استقرار

جاء بيت التمويل الكويتي في المركز الثالث من حيث القيمة، إذ تم تداول 5,6 ملايين سهم نفذت من خلال 344 صفقة قيمتها 5,9 ملايين دينار، وظل سهمه ثابتا.

اتسمت حركة التداول على سهم بيتك بالضعف الملحوظ الا ان طابع التجميع ساد تداولاته نظرا لقناعة الاوساط الاستثمارية بجدوى شراء السهم لآجال متوسطة وبعيدة المدى بالاسعار الراهنة، فهناك عوامل تمثل محفزات ايجابية للاستثمار في سهم بيتك ابرزها، أولا: ان هناك توقعات بأن يتم تحرير جزء من مخصصات البنك خلال السنة المالية الحالية الأمر الذي سينعكس بشكل ايجابي على مجمل ارباح البنك.

ثانيا: التوقعات بأن تنعكس عودة «بيتك» لتمويل شراء العقارات السكنية على النتائج المالية خاصة ان «بيتك» يُعد أكبر ممول للمواطنين في هذا الشأن.

ثالثا: عمليات اعادة الهيكلة التي قام بها «بيتك» لشركاته يتوقع ان تؤتي ثمارها خلال العام الحالي، بالإضافة إلى ان نمو اقتصاديات الدول التي يعمل فيها «بيتك» ستكون له نتائج ايجابية ايضا على الميزانية المجمعة.

4 الدولي.. ارتفاع

جاء بنك الكويت الدولي في المركز الرابع من حيث القيمة، إذ تم تداول 18,9 مليون سهم نفذت من خلال 304 صفقات قيمتها 5,8 ملايين دينار، وارتفع سهمه 10 فلوس.

سيطرت عمليات الشراء الاستثماري على تداولات سهم البنك الدولي الأمر الذي دفع سعره للارتفاع من 310 فلوس إلى 320 فلسا بعد أن اسس السهم بقوة على سعره 305 فلوس للسهم. ومن المتوقع ان يواصل السهم اتجاهه الصعودي التدريجي مدعوما بمحفزات ايجابية جيدة ابرزها ان سهم البنك يعد الارخص بين اسهم البنوك في الوقت الذي حقق فيه البنك ارباحا افضل مقارنة ببنوك اخرى اسعارها مرتفعة. كما ان هناك توقعات بأن يحقق البنك ارباحا في الربع الاول من العام الحالي لن تقل عن خمسة فلوس للسهم، حيث تترقب الاوساط الاستثمارية اعلان البنك عن نتائجه المالية لفترة الربع الأول والتي تمثل مؤشرا في غاية الاهمية لقطاع البنوك بشكل عام والبنك الدولي بشكل خاص والذي يحظى بمراقبة ومتابعة شديدة من الاوساط الاستثمارية لقناعتها بأن الإدارة التنفيذية الحالية للبنك قادرة على احداث نقلة في اداء البنك في المرحلة القادمة، بالإضافة الى ان ندرة الفرص الاستثمارية الجيدة في السوق تجعل من سهم البنك الدولي فرصة جيدة للاستثمار فيه.

5 برقان.. ارتفاع

جاء بنك برقان في المركز الخامس من حيث القيمة، اذ تم تداول 10,6 ملايين سهم نفذت من خلال 207 صفقات قيمتها 5 ملايين دينار، وارتفع سهمه 20 فلسا. وعلى الرغم من ضعف تداولات سهم بنك برقان الا ان سعره السوقي شهد تذبذبا واضحا، فقد انخفض السهم في بداية تداولات الاسبوع من 475 فلسا الى 460 فلسا الا ان السهم سرعان ما عاد للارتفاع التدريجي ليغلق في نهاية تعاملات الاسبوع على 495 فلسا مسجلا ارتفاعا بنسبة 4,2٪ مقارنة بالأسبوع قبل الماضي، وجاء هذا الارتفاع في اطار المكاسب السوقية التي حققتها اغلب اسهم الشركات التابعة لمجموعة المشاريع، اما على المدى البعيد، فإن النتائج المالية للبنك في الربع الاول من العام الحالي تمثل مؤشرا لقياس أدائه خلال العام الحالي كله ولكن يمكن أخذ النتائج المالية الجيدة للبنك في الربع الأخير من العام الماضي مؤشرا جيدا لقياس أرباح البنك في الربع الأول من العام الحالي، فبعد ان كان البنك محققا خسائر في التسعة أشهر من العام الماضي بلغت نحو 3 ملايين دينار الا انه في نهاية العام حقق أرباحا صافية تقدر بنحو 4,6 ملايين دينار، ما يعني ان البنك حقق في الربع الأخير أرباحا صافية تقدر بنحو 7,6 ملايين دينار، وهذه الأرباح تعد مؤشرا جيدا لأرباح الربع الأول من العام الحالي والتي قد لا تقل عن 8 ملايين دينار وبشكل متحفظ. وهناك توقعات قوية بأن تصل أرباح البنك الى 12 مليون دينار.

6 الاستثمارات.. صعود

جاءت شركة الاستثمارات الوطنية في المركز السادس من حيث القيمة، اذ تم تداول 16,9 مليون سهم نفذت من خلال 665 صفقة قيمتها 4,8 ملايين دينار، وارتفع سهمها 20 فلسا.

شهد سهم الاستثمارات الوطنية تداولات نشطة الاسبوع الماضي في اطار الحركة النشطة على اغلب اسهم الشركات التابعة لمجموعة الخرافي الأمر الذي أدى لارتفاع السهم من 275 فلسا الى 295 فلسا مسجلا ارتفاعا بنسبة 7,3٪ مقارنة بالاسبوع قبل الماضي، وعلى الرغم من ان النتائج المالية للشركة في الربع الأول من العام الحالي لن تكون مشجعة الا ان نتائج الربع الثاني يتوقع ان تكون اكثر من ممتازة وهذا يعود الى التوزيعات التي ستحصل عليها الشركة من أرباح «زين»، فخلال اجراءات صفقة «زين ـ اتصالات» قامت الشركة بعمليات شراء قوية على اسهم «زين» للدخول في الصفقة الا انه بعد فشلها فإنها ستحصل على توزيعات أرباح «زين» والتي ستنعكس بشكل ايجابي على نتائجها المالية في الربع الثاني.

7 بورتلاند.. بيع

احتلت شركة اسمنت بورتلاند المركز السابع من حيث القيمة، اذ تم تداول 2,5 مليون سهم نفذت من خلال 204 صفقات قيمتها 4,1 ملايين دينار، وانخفض سهمها 20 فلسا.

تعتبر التداولات التي شهدها سهم اسمنت بورتلاند الاسبوع الماضي مرتفعة قياسا بمعدلات دورات السهم الضعيفة تاريخيا، ففي بداية تعاملات الاسبوع اتسمت حركة تداولات السهم بالارتفاع النسبي ليرتفع سعره من دينار و600 فلس الى دينار و640 فلسا، الا انه شهد عمليات بيع ملحوظة أدت لتراجعه في نهاية تعاملات الاسبوع الى دينار و580 فلسا.

ورجحت مصادر عمليات البيع على السهم من قبل بعض المصادر لتوفير سيولة مالية للوفاء بالتزامات مالية، مشيرة الى ان اسمنت بورتلاند تعد من الشركات القادرة على تحقيق نمو في أرباحها التشغيلية خاصة مع تزايد وتيرة المشاريع التنموية خاصة السكنية.

8 المشاريع.. ارتفاع

احتلت شركة مشاريع الكويت المركز الثامن من حيث القيمة، اذ تم تداول 10,7 ملايين سهم نفذت من خلال 350 صفقة قيمتها 4,1 ملايين دينار، وارتفع سهمها 35 فلسا.

على الرغم من التداولات المحدودة التي شهدها سهم مشاريع الكويت مقارنة برأسمالها البالغ 121 مليون دينار الا ان سعر سهمها سجل ارتفاعا ملحوظا، حيث ارتفع من 355 فلسا الى 405 فلوس ليغلق في نهاية تعاملات الاسبوع على 390 فلسا مسجلا ارتفاعا بنسبة 9,9٪ مقارنة بالاسبوع قبل الماضي.

وجاء هذا الارتفاع مدعوما بالمعلومات غير المؤكدة التي أفادت بأن وفدا من شركة «فيرفاكس» الكندية متواجد حاليا في الكويت للتفاوض على شراء حصة في بنك الخليج المتحد، بالاضافة الى ان هناك معلومات تفيد بتحسن أداء أغلب الشركات التابعة لمجموعة المشاريع في الربع الأول من العام الحالي خاصة بنك برقان الأمر الذي سينعكس على نتائجها المالية خلال تلك الفترة، وما يجب التأكيد عليه ان مشاريع الكويت والشركات التابعة لها قد تجاوزت تداعيات الأزمة مقارنة بمجاميع استثمارية أخرى لاتزال تعاني، وقد ظهر ذلك بشكل واضح من خلال النتائج المالية لعام 2010 والتي عكست التعافي الملحوظ لمشاريع الكويت وشركاتها.

9 ألافكو.. ارتفاع

جاءت شركة ألافكو في المركز التاسع من حيث القيمة، اذ تم تداول 9,8 ملايين سهم نفذت من خلال 234 صفقة قيمتها 3,4 ملايين دينار، وارتفع سهمها 10 فلوس.

اتسمت حركة التداول على سهم ألافكو بالضعف النسبي مع تذبذب ملحوظ في سعر سهمها، حيث تراجع السهم من 350 فلسا الى 335 فلسا إلا انه ارتفع الى 360 فلسا في نهاية تعاملات الاسبوع مسجلا ارتفاعا بنسبة 2,9٪ مقارنة بالأسبوع قبل الماضي، وجاء انخفاض السهم في بداية تعاملات الاسبوع متأثرا بإعلان الشركة بأن لها مطالبات على الخطوط الوطنية تقدر بنحو 70 مليون دولار، ومع إعلان الشركة عن توقف نشاطها، فإن ذلك سيؤثر على قدرتها في الوفاء بالتزاماتها، وبالتباعية المطالبات الخاصة بشركة ألافكو.

10 أبيار.. ارتفاع

جاءت شركة أبيار للتطوير العقاري في المركز العاشر من حيث القيمة، اذ تم تداول 101,7 مليون سهم نفذت من خلال 618 صفقة قيمتها 3,4 ملايين دينار، وارتفع سهمها فلسين.

على الرغم من التداولات القياسية التي شهدها سهم ابيار للتطوير الاسبوع الماضي والتي تمثل نحو 10٪ من اجمالي اسهم الشركة الا انه حقق مكاسب سوقية محدودة وذلك نتيجة عمليات المضاربة التي سيطرت على تداولات السهم الذي ارتفع سعره من 33 فلسا الى 35 فلسا بارتفاع نسبته 6,1٪ مقارنة بالأسبوع قبل الماضي، ومن الواضح ان التداولات القياسية يتوقع ان تستمر على السهم خلال الفترة القادمة خاصة ان الشركة تمكنت من تقليص خسائرها في عام 2010 الى 4,9 ملايين دينار من 29,2 مليون دينار في عام 2009.

مؤشر السوق السعري الأسبوع الماضي

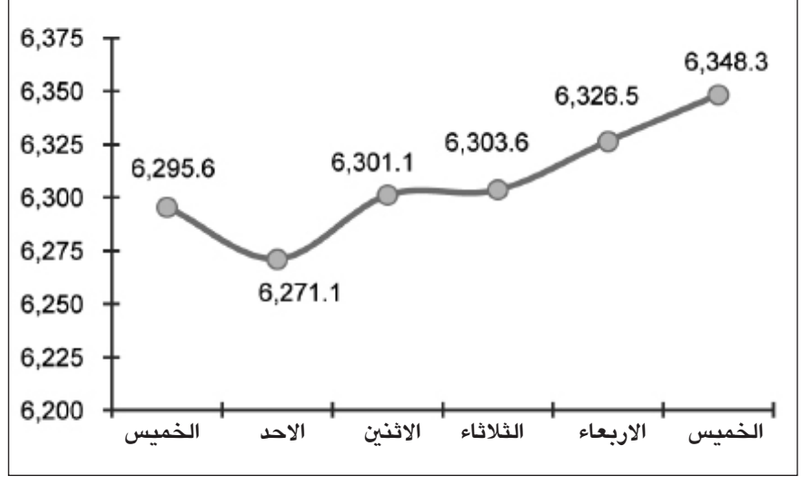

مؤشر السوق الوزني الأسبوع الماضي

عمليات فرز للأسهم في ضوء نتائج 2010 والتوقعات بالنتائج المالية للربع الأول

تحليل شركة الاستثمارات الوطنية لنشاط سوق الكويت للأوراق المالية

البيان	مؤشرات التداول خلال الفترة من		التغير	
	3 حتى 7 أبريل	27 حتى 31 مارس	(+ أو ـ)	٪
مؤشر NIC50 (نقطة)	5,039,7	4,916,8	123,0	2,5
مؤشر السوق السعري (نقطة)	6,348,3	6,295,6	52,7	0,8
مؤشر السوق الوزني (نقطة)	446,4	438,3	8,1	1,8
كمية الاسهم المتداولة (سهم)	665,560,000	754,132,500	88,572,500ـ	11,7ـ
عدد الصفقات المتداولة (صفقة)	11,103	12,126	1,023ـ	8,4ـ
قيمة الاسهم المتداولة (د.ك)	193,872,830	131,866,270	62,006,560	47,0
المعدل اليومي لكمية الاسهم المتداولة (سهم/يوم)	133,112,000	150,826,500	17,714,500ـ	11,7ـ
المعدل اليومي لعدد الصفقات المتداولة (صفقة/يوم)	2,221	2,425	205ـ	8,4ـ
المعدل اليومي لقيمة الاسهم المتداولة (د.ك/يوم)	38,774,566	26,373,254	12,401,312	47,0
عدد الاسهم المتداولة بالسوق الآجل (سهم)	827,500	1,178,500	351,000ـ	29,8ـ
عدد الصفقات المتداولة بالسوق الآجل (صفقة)	14	14	0	0
قيمة الاسهم المتداولة بالسوق الآجل (د.ك)	293,685	362,957	69,272ـ	19,1ـ
القيمة السوقية للشركات المدرجة بالسوق (د.ك)	33,323,415,207	32,697,504,364	625,910,843	1,9
عدد أيام التداول (يوم)	5	5	0	0